

معلومات محدثة عن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

معلومات محدثة عن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

البند 22-1 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

إن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) هي أنشطة سنوية تجريها الاتفاقية الدولية بهدف تحليل مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وإعداد التعليقات بصورة إلكترونية بشأنها، وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية والتوعية ب مختلف أنشطة مجتمع الاتفاقية الدولية، وإتاحة منتدى لتبادل التجارب والأفكار على المستوى الإقليمي.¹

وقد عُقدت حلقات العمل الإقليمية السبع للاتفاقية الدولية لعام 2025 في شهرى أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول وامتدت على فترة تراوحت بين ثلاثة إلى خمسة أيام، بشكل حضوري، وتضمن جدول أعمالها ما يلي:

- (1) معلومات محدثة من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (2) ومناقشة وصياغة مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لعرضها على المشاورتين الأولى والثانية في نظام التعليقات الإلكتروني؛
- (3) وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية من أجل رفع مستوى الوعي بموارد الصحة النباتية المتاحة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات في مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (4) والتجارب والمواضيع الهامة على المستوى الإقليمي؛
- (5) ويوم اختياري لإجراء زيارة ميدانية إلى المرافق المختبرية ومرافق الإنتاج النباتي في البلد المضيف.

وتعاونت الأمانة مع اللجان التنظيمية الإقليمية في عملية عقد حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية في الوقت الذي كان فيه نظام التعليقات الإلكتروني مفتوحاً خلال فترة المشاورة (من 1 يوليو/تموز إلى 30 سبتمبر/أيلول). وفي عام 2025، تم عقد حلقات العمل المذكورة في أفريقيا، وآسيا، ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وجنوب غرب المحيط الهادئ. وقد شارك في الجلسات ما مجموعه 267 مشاركاً من 119 بلداً.

¹ حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/ar/events/regional-ippc-workshops/>

الجدول 1- الحضور وفق عدد المشاركين والأطراف المتعاقدة في كل من حلقات العمل الإقليمية السبع.

عدد الأطراف المتعاقدة	عدد المشاركين	حلقات العمل الإقليمية
23	63	أفريقيا
16	32	آسيا
13	20	البحر الكاريبي
18	29	أوروبا وآسيا الوسطى
16	40	أمريكا اللاتينية
19	49	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
14	34	جنوب غرب المحيط الهادئ
119	267	المجموع

وتعاونت اللجان التنظيمية لحلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية مع الأمانة لإيجاد توازن بين تناول القضايا العالمية والإقليمية وإيجاد حلٍ للخصوصيات اللوجستية والتمويلية. وعken الاطلاع على تقارير حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية على البوابة الدولية للصحة النباتية.²

[3]

ويُعزى نجاح حلقات العمل الإقليمية إلى العوامل التالية:

[4]

(1) التعاون الفاعل بين اللجان التنظيمية الإقليمية المؤلفة من الأمانة الاتفاقية الدولية، وممثلين عن لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لمنظمة الأغذية والزراعة، والبلد المضيف وأي من المنظمات الشريكة الأخرى المعنية الداعمة لحلقة العمل؛

(2) وجرى تشجيع أعضاء اللجنة التنظيمية والمشاركين على بذل قصارى جهدهم لضمان التمويل لأنشطة حلقات العمل الإقليمية؛

(3) وتنوّه الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بجمهورية كوريا على دعمها المالي الكامل ومساهماتها على صعيد التنظيم على مرّ سنوات عديدة من رعاية حلقة العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية الخاصة بآسيا؛

(4) وقد وفّرت الأمانة مبلغ 165 000 00 دولار أمريكي لدعم حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية في عام 2025؛

(5) وجرى إبداء تعليقات خلال حلقات العمل على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية باستخدام نظام التعليقات الإلكتروني، وكانت آخر مهلة لإبداء التعليقات في 30 سبتمبر/أيلول 2025.

² حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/ar/events/regional-ippc-workshops/>

ويتضمن هذا التقرير الموجز الملاحظات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها لتحسين تنظيم حلقات العمل الإقليمية المستقبلية لاتفاقية الدولية.

الدعم المالي

مكنت الميزانية المخصصة في عام 2025 الأمانة من تحمل بعض التكاليف الخاصة بموقع الاجتماعات ولوازمه في حلقات العمل الإقليمية. وتم تشجيع اللجان التنظيمية الإقليمية على تقديم تقديرات لتمويل الأمانة في وقت مبكر والقيام قدر الإمكان بتمويل تكاليفها المتعلقة بالسفر وخدمات الترجمة الفورية وتحرير التقارير. واستفادت الأقاليم من النفقات المحرّأة بناءً على معايير البنك الدولي³ المتعلقة بتذاكر السفر والإقامة وبدل المعيشة اليومي للمشاركين في حلقات العمل الذين يستوفون الشروط.

حلقات العمل الإقليمية والتدريب على نظام التعليقات الإلكتروني

في ما يخص المناقشة العامة، راعت معاييد حلقات العمل الإقليمية الفترة المخصصة لإبداء التعليقات في نظام التعليقات الإلكتروني. وعقدت دورات تدريبية للاطلاع على أحدث المعرف ب شأن نظام التعليقات الإلكتروني لغرض زيادة مشاركة ممثلي الأطراف المتعاقدة الجديدة في عملية التشاور.

جدول أعمال حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية

كان جدول أعمال حلقات العمل الإقليمية على المستوى العالمي طموحاً بالنسبة إلى اجتماع متعدد على ثلاثة أيام وجرى تعديله من جانب كل إقليم لضمان قدر كافٍ من النقاش والحوار ب شأن المواضيع الأساسية المتعلقة بمعايير. وكان هناك ترحيب بتضمين جدول الأعمال أيام إضافية مخصصة للمحادثات المعمقة ب شأن مشاريع المعايير وقضايا التنفيذ ذات الأهمية.

وقد تميزت حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية من حيث التنفيذ والرؤية الثاقبة وتبادل المعرف المتعلقة باليوم الدولي للصحة النباتية، ومشاريع المعايير والتوصيات، ومواضيع التنفيذ الهامة مثل التجارة الإلكترونية، وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وجمع الصحة النباتية، والعمليات المتعلقة بالشواغل الإقليمية في مجال الآفات.

³ المعايير المستخدمة لإسناد الأولوية للمشاركين من أجل تقييم المساعدة المتعلقة بالسفر لحضور الاجتماعات التي تنظمها الأمانة لاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/ar/publications/1036/>

الدراسة الاستقصائية بشأن حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية والموجز

ورد على الدراسة الاستقصائية بشأن حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية في عام 2025 ما مجموعه 132 ردًا من 267 مشاركًا (بلغ معدل الإجابة 49 في المائة)، مع تسجيل تعقيبات إيجابية للغاية. وكان تقييم 98 في المائة من المبحرين لجودة المحتوى جيدة جدًا أو جيدة، بينما وافق 97 في المائة منهم على أن حلقة العمل قد حققت أهدافها. وأكد المشاركون أن حلقة العمل قد حافظت على التوازن المناسب بين المواضيع العالمية والإقليمية (نسبة موافقة بلغت 96 في المائة)، ووفرت وقًّا كافًّا للنقاش (نسبة موافقة بلغت 92 في المائة)، وكانت منظمة بشكل جيد وفعالة (نسبة موافقة بلغت 98 في المائة). وتأكد تلك النتائج أن حلقة العمل الإقليمية لا تزال تشكل منصة فعالة لتنمية القدرات، وتبادل وجهات النظر الإقليمية، والتوافق مع الأهداف الاستراتيجية لاتفاقية الدولية.

الخلاصة

تعرب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عن تقديرها الخالص لكل من الأرجنتين وتركيا وترنيداد وتوباغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية كوريا وسلطنة عُمان وفيجي على كرم الضيافة في استضافة حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2025. وتقرّ الأمانة أيضًا بالمساهمات القيمة التي قدمتها اللجان التنظيمية السبع من خلال تعاونها المتفاني وتنسيقها الفعال ومساهمتها المالية من أجل تنظيم هذه الفعاليات الهامة.

وتعرب الأمانة عن امتنانها أيضًا لجميع المشاركين لانخراطهم النشط والتزامهم بالنهوض بأهداف الاتفاقية الدولية. وسيترشّد التخطيط لحلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2026 بالدروس المستفادة ونتائج الدراسة الاستقصائية بشأن حلقات العمل الإقليمية لعام 2025، بما يضمن مواصلة تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال الصحة النباتية والتطبيق الفعال للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030.

الوصيات

إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علًّا بالمعلومات المحدثة من حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية لعام 2025.
- (2) والتشجيع على تحصيص الوقت الكافي لبناء جدول الأعمال المكرسة لقضايا التنفيذ والمواضيع الإقليمية الهامة أثناء حلقات العمل الإقليمية لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وفقًّا لطلب لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

السميات المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعين حدودها وتوسيعها.